وقيل ان عمره كان خمسماية عام وتسعين عاما فى خمسماية
عام فى الملك فلما توفى عبد شمس انشد ابنه حميرا
وهى اول قيلت فى العرب :

عجبت ليومك ماذا افعل ... وسلطان عزك كيف انتقل
فاسلمت ملكك لا طائعا ... وسلمت للامر لما نزل
فلا تبعدن فكل امرء ... سيدركه بالمنون الأجل
فيا عبد شمس بلغت المنى ... وشيدت مجدا فلم تمتثل
وشيدت دخر الدار البقا ... فلما أفلت اليه أفل
ولم يبق من ذاك الا التقى ... وذاك لعمرى ازكى العمل
واحكمت من هود المحكمات ... وأمنت من قبله بالرسل
واحرقت بالبيت توفى النذور ... كما كان هود ابل قد فعل
وطفت وهللت حتى اذا ... رأيت الهلال بما يستهل
رحلت وزادك خير التقى ... وفوضت عن عرينك محل

أو حمير واخوه كهلان الذى ... أودى بحادث دهره المجتاح

حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود
قالوا ثم ان حمير قام وملك زيادة على ماية سنة فلما
جمع بنيه وبنى عمه ووجوه عشيرته فوصاهم وقال
يا بنى وكانوا اثنى عشر رجلا اعلموا انه ما اجتمع
اثنان متوازران متعاضدان على اربعة نفرا وعمة

Copyright © King Saud University